



البحث الخامس

تصور مقترح لبرنامج قائم على الإعلام الرقمي في تنمية الوعي الثقافي للطفل في
المناطق الحدودية

إعداد

أ.د/ محمود حسن إسماعيل أ.د/ إبراهيم ذكي أحمد الصاوي
أستاذ الإعلام وثقافة الطفل أستاذ التربية الحركية
كلية الدراسات العليا للطفولة كلية التربية للطفولة المبكرة
جامعة عين شمس جامعة الإسكندرية

د/ شوق عبادة أحمد النكلوي الباحث / محمد منير محمد أحمد طه
مدرس أدب الطفل بقسم العلوم الأساسية معلم أول أ بمديرية التربية والتعليم بمطروح
كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة مطروح باحث دكتوراة بكلية التربية للطفولة المبكرة

٢٠٢٣ م - ١٤٤٤ هـ

تصور مقترح لبرنامج قائم على الإعلام الرقمي في تنمية الوعي الثقافي للطفل في المناطق الحدودية

المستخلص:

هدف البحث الحالي التعرف إلى تأثير الإعلام الرقمي في تنمية الوعي الثقافي للطفل في المناطق الحدودية. وشملت عينة البحث مجموعتين من تلاميذ الصف الثاني الابتدائي بمجمع أبو بكر الصديق بإدارة مطروح التعليمية بمحافظة مطروح، وعدد أفراد كل مجموعة (٣٠) تلميذاً. واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي ذي المجموعتين التجريبية والضابطة. وتم تجميع بيانات البحث بالاعتماد على استبانة لمعرفة احتياجات التلاميذ في تلك المرحلة ومقياس الوعي الثقافي المصور الذي تم تطبيقه على عينة البحث قبل وبعد تعرضهم للبرنامج القائم على تنمية الوعي الثقافي باستخدام الإعلام الرقمي. وبعد إجراء التحليلات الإحصائية دلت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الوعي الثقافي في كل محور من محاور المقياس، وفي المقياس ككل لصالح المجموعة التجريبية، وكذلك وجود فرقاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الوعي الثقافي في كل محور من محاور المقياس، وفي المقياس ككل لصالح التطبيق البعدي، كما أكدت النتائج على فعالية دور الإعلام الرقمي في تنمية الوعي الثقافي للطفل في المناطق الحدودية. ودلت أيضاً على حجم الأثر المرتفع الذي أحدثه البرنامج القائم على الإعلام الرقمي في تنمية الوعي الثقافي وأبعاده لدى التلاميذ كبيراً وقويًا، ودلت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياس البعدي والقياس التبعي على مقياس الوعي الثقافي لتلاميذ المجموعة التجريبية.

الكلمات المفتاحية: الإعلام الرقمي - الوعي الثقافي - المناطق الحدودية

A proposed Vision for a Program Based on Digital Media in Developing the Cultural Awareness for Children in Border Areas

Abstract:

The current research aimed to identify the impact of digital media in developing the cultural awareness of the child in the border areas. A sample of two groups of second-grade students in the Abu Bakr Al-Siddiq Matruh Educational Complex in Matrouh Governorate, the grandfather of each group (٣٠). Use the experimental researcher. And the adoption and adoption of a questionnaire on the identification of culture, and helped to do so, and work on the development of cultural skills. After conducting statistical analyzes, the results indicated that there were statistically significant differences at the level (٠,٠٥) between the mean scores of the students of the experimental and control groups in the post application of the cultural awareness scale in each of the scale axes, and in the scale as a whole in favor of the experimental group, as well as the existence of a difference of Statistical significance at level (٠,٠٥) between the mean scores of the experimental group students in the pre and post applications of the cultural awareness scale in each of the scale axes, and in the scale as a whole in favor of the post application. The results also confirmed the effectiveness of the role of digital media in developing the cultural awareness of the child in border areas. It also indicated the size of the high impact that digital media had on the development of cultural awareness and its dimensions among the students, large and strong, and indicated that there were no statistically significant differences between the average scores of the post-measurement and the follow-up measurement on the cultural awareness scale of the students of the experimental group.

Keywords: Digital Media - Cultural Awareness – Border Areas

المقدمة:

شهدت السنوات الأخيرة تطورات سريعة ومتلاحقة في قدرات وسائل الإعلام الرقمي الذي تخطت كافة الحدود الطبيعية والسياسية بين الدول، وأصبح العالم بثقافته المتباينة قرية كونية رقمية صغيرة تربطها شبكة اتصالات واحدة عبر السماوات المفتوحة من خلال الأقمار الصناعية، وانعكست تأثيرات الإعلام الجديد بصورة واضحة وكبيرة على حياة المجتمع، وألقت تلك الوسائط الرقمية الجديدة بظلالها على ثقافة الطفل في المناطق الحدودية، لذا بات من الضروري توظيف الثورة التكنولوجية والطوفان الرقمي في وسائط الإعلام لإحداث تنمية في الوعي الثقافي للطفل في المناطق الحدودية الغربية بجمهورية مصر العربية.

وتأتي وسائل الإعلام المعاصرة في مقدمة قنوات الاتصال التي تُعد من الركائز الأساسية التي تقوم بدور كبير في تنمية الوعي الثقافي للطفل وتربيته، فقد أضحى الإعلام بإمكانياته الحديثة المتطورة يؤثر بفاعلية كبيرة في حياة المجتمع بطريقة مذهلة، لأنه أصبح مدرسة ثانية، يقدم أفكارا وقيما ومعايير وأنماط وسلوك واتجاهات ومواقف في الحياة (أحمد وخليفة ٢٠١٩: ٢٢٩)، وتتفق معهما (Kathryn, ٢٠٠٠)، ودراسة (محمد خليل، ٢٠١١)، ودراسة (Calvert, ٢٠١٥)، ودراسة (عبيدة صبطي، ٢٠١٨).

وتُعد مرحلة الطفولة المبكرة الفترة التكوينية من حياة الفرد، التي تتبلور وتظهر ملامحها في مراحل حياتهم المقبلة، لذا فهذه الفترة من أهم فترات المراحل النمائية، فخصائص نمو الطفل في هذه المرحلة بمثابة منبئات لشخصيته، وهي الأسس التي يركز عليها دعائم الشخصية؛ لأنه من الصعب تغير ما يحدث فيها من نمو لأهميتها في تطوير مهارات ومعارف الطفل (الأزهري وأبو هشيمة، ٢٠١٢: ٢٤).

إن البديلات الثقافية تتسرب إلى الطفل، بسبب اتصال المجتمع بثقافات أخرى، وتعتبر هذه البديلات عناصر جديدة تعمل على إثراء ثقافة الطفل، ذلك الاتصال الذي ينتج عن عدة وسائل أبرزها الإعلام الجديد، ولذلك يجب نقلها إلى الأطفال وتعريضهم لها بكل حرص ودقة لكي تؤتي ثمارها ويكون لها أثرا إيجابيا، وليس سلبيا يؤدي إلى شعور الطفل بالاغتراب في مجتمعه (معوض ومحمود، ٢٠١٨: ١٦٠).

وقد أدت وسائل الإعلام لاسيما الوسائل الرقمية التفاعلية إلى تقلص نسبي في دور تربية الأسرة للطفل، وزادت عدد الساعات التي يطالع فيها الطفل وسائل الإعلام الرقمية بمختلف أشكالها مثل الفيسبوك واليوتيوب، وزاد استغراق الطفل في مشاهدته واستخدامه لوسائل الإعلام، حيث أخذ يشاهد المحتوى الإعلامي المناسب

لعمره وغير المناسب، بل إن بعض الأمهات يعتمدن على تلك الوسائل بشكل كبير، فيوجهن أطفالهن إلى مشاهدة التلفاز والقنوات الفضائية ومواقع التواصل الاجتماعي أثناء تأديتهن لأعمالهن المنزلية (عاطف العبد، ٢٠٠٢: ١٠٧).

ويرى (هيثم الخواجة، ٢٠١٤: ٦١) إن العمل على تثقيف الطفل وتنمية وعيه يتطلب معرفة الحاضر مع نظرة مستقبلية عميقة وواعية، لأن هذا التوجه يُعد مسؤولية تقع على عاتق الوالدين والمدرسة والمجتمع ووسائل الإعلام خاصة الوسائل الجديدة والرقمية ذات التأثير المباشر والفعال. ويقول (جيل دكستر، ٢٠١٨: ١٣٧) إن النمو الثقافي للطفل لا يترسخ ولا ينمو من تلقاء نفسه، ويجب المواظبة على بنائه وتعزيزه وحمايته والكفاح من أجله.

وبناء على ما سبق واتساقا مع استراتيجية الدولة المصرية للعلوم والتكنولوجيا ٢٠٣٠ للمحور العاشر: الإعلام والقيم المجتمعية، المشروع الثاني بعنوان الإعلام وهوية الدولة وقيمها المجتمعية، والمشروع العاشر بعنوان الإعلام الإلكتروني ودوره في بلورة الأفكار، كان هناك ضرورة ملحة لتوضيح أثر الإعلام الرقمية على تنمية الوعي الثقافي للطفل في المناطق الحدودية.

مشكلة الدراسة:

لاحظ الباحث من واقع عمله بالمركز الاستكشافي للعلوم والتكنولوجيا فرع مرسى مطروح، واحتكاكه المباشر مع الأطفال المترددين على المركز من خلال الزيارات المدرسية، أن دور الأسرة والمؤسسات التربوية والثقافية في اكساب الطفل القيم والعادات والتقاليد والاتجاهات والخصائص والميول والمهارات، التي تشكل وعيه وتنمي مداركه وتبني شخصيته، وتؤثر في سلوكه وميوله ومهاراته؛ أخذ في التراجع أمام الطوفان الرقمي لوسائل الإعلام الجديدة، وإيماننا بأن الثقافة السليمة للطفولة المبكرة تمثل المستقبل الزاهر لأي أمة، لذا بات من الضروري اللجوء إلى الوسائط الإعلامية الرقمية العصرية التي تفتح آفاقا معرفية واسعة أمام أطفالنا وتسهم بقدر كبير في مشاركتهم بصورة فعالة في مجتمعاتهم.

وبناء عليه فقد تحددت مشكلة البحث الحالي في التساؤل الرئيس التالي:
ما أثر الإعلام الرقمي على تنمية الوعي الثقافي للطفل في المناطق الحدودية؟
وتتفرع منه التساؤلات الفرعية الآتية:

- (١) ما حجم تعرض الطفل في المناطق الحدودية لوسائل الإعلام الرقمي؟
- (٢) ما الوسائط الإعلامية الرقمية الأكثر تأثيرا على الوعي الثقافي للطفل في المناطق الحدودية؟
- (٣) أي من الوسائط الإعلامية الرقمية ذات تأثير فاعل على تنمية الوعي الثقافي للطفل في المناطق الحدودية؟
- (٤) كيف تتباين الوسائط الإعلامية الرقمية في تأثيرها على تنمية الوعي الثقافي للطفل في المناطق الحدودية؟
- (٥) ما الآثار الإيجابية والسلبية للإعلام الرقمي على ثقافة الطفل في المناطق الحدودية؟
- (٦) كيف يمكن تنمية ثقافة الطفل في المناطق الحدودية باستخدام الإعلام الرقمي؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى معرفة أبعاد الوعي الثقافي لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي في محافظة مطروح، بغرض تنمية هذا الوعي من خلال الاستناد إلى فنيات وتأثيرات وسائل الإعلام الرقمي، وأيضا الوقوف على تأثير استخدام البرنامج وبقاء أثره، وذلك من خلال:

- (١) الكشف عن مفهوم الإعلام الرقمي والدور المطلوب منه.
- (٢) التعرف على دور الإعلام الرقمي في تنمية الوعي الثقافي للطفل في المناطق الحدودية.
- (٣) رصد أهم القيم والمفاهيم التي يكتسبها الطفل في المناطق الحدودية من وسائط الإعلام الرقمي.
- (٤) بيان أثر الإعلام الرقمي في تشكيل وعي الطفل في المناطق الحدودية.
- (٥) الكشف عن المؤثرات والمكتسبات وكيفية تنمية الإيجابيات والسيطرة على السلبيات.
- (٦) التنبؤ بأثر البرنامج القائم على الإعلام الرقمي في تنمية الوعي الثقافي للطفل في المناطق الحدودية.
- (٧) قياس أثر البرنامج القائم على الإعلام الرقمي في تحقيق أهدافه.

أهمية البحث:

ترجع أهمية البحث الحالي إلى أنها تتناول فئة من فئات مرحلة الطفولة وهم تلاميذ الصف الثاني الابتدائي في محافظة مطروح، وأهمية تنمية الوعي الثقافي لديهم، عن طريق مدخل جذاب ومشوق بواسطة وسائل الإعلام الرقمي، لتنمية الوعي الثقافي لديهم، وذلك من خلال:

أ- الأهمية النظرية:

- الدور المهم الذي تقوم به وسائل الإعلام الرقمي في تشكيل وتنمية ثقافة الطفل في المناطق الحدودية.
- الفئة العمرية التي تناولها الدراسة من أهم الفئات في المجتمع لدورها المستقبلي.
- إبراز العلاقة التأثيرية بين الإعلام الرقمي وتنمية الوعي الثقافي للطفل في المناطق الحدودية.
- يمكن أن يستفيد الباحثون من الدراسة في إجراء المزيد من الدراسات في هذا المجال.

ب- الأهمية التطبيقية:

- تقديم برنامج قائم على الإعلام الرقمي يمكن استخدامه لتنمية الوعي الثقافي للطفل في المناطق الحدودية.
- مساعدة أولياء الأمور، وطالبات كلية التربية، والتربية للطفولة المبكرة، ومعلمات الصفوف الأولى، في فهم أدوات الإعلام الرقمي لإحداث التغير الثقافي للأطفال في المناطق الحدودية.
- تفعيل نتائج الدراسة الحالية في المؤسسات التربوية والثقافية بالمناطق الحدودية.

فروض البحث:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الوعي الثقافي في كل محور من محاور المقياس، وفي المقياس ككل لصالح المجموعة التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعي الثقافي في كل محور من محاور المقياس، وفي المقياس ككل لصالح التطبيق البعدي.

المفاهيم الإجرائية لمصطلحات الدراسة:

الإعلام الرقمي (Digital Media):

هو الإعلام الإلكتروني الذي ظهر في السنوات الأخيرة بالتزامن مع الثورة التكنولوجية والمعلوماتية، ويُعد الوسيلة الأكثر استخدامًا بين شعوب العالم، وتعتمد تطبيقاته على نقل الصوت والصورة والفيديو بالتكنولوجيا الرقمية عبر وسائل متعددة مثل الألعاب الإلكترونية، ومنصات التواصل الاجتماعي، والقنوات الفضائية الرقمية، وشبكة الإنترنت، والأجهزة الذكية مثل الهاتف المحمول.

الوعي الثقافي (cultural awareness):

هو كل ما يقوم به وسائل الإعلام الرقمي بدور مقصود أو غير مقصود في تنمية القدرة لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي لفهم وإدراك القيم والأخلاق والنظم والمفاهيم والعادات والتقاليد السائدة في المجتمع، ليكونوا أكثر إدراكا ووعيا؛ ليصبح لديهم بنية ثقافية تؤثر في قيمهم الشخصية، وتقاس إجرائيا من خلال الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطفل في مقياس الوعي الثقافي المصور المستخدم في الدراسة الحالية.

وتشمل كل من الأبعاد التالية:

- أ) الوعي السياسي: ويعني إدراك الطفل بالمبادئ والمفاهيم الأساسية لعلم السياسة.
- ب) الوعي السياحي: ويعني معرفة الطفل بأهم المعالم السياحية والأثرية في مصر ومحافظة مطروح.
- ج) الوعي الصحي: ويعني إدراك الطفل لذاته والظروف الصحية المحيطة به في ظل انتشار الأمراض.
- د) الإتيكيت: ويعني مجموعة الآداب والسلوك والأخلاق الحسنة التي يلتزم بها الطفل في تعاملاته.

المناطق الحدودية (border areas):

هي التجمعات البشرية الكائنة على حدود الدولة وتقع ملكيتها وسيادتها للدولة الواقعة بها وتمارس سيادتها فيها دون غيرها، مثل باقي مناطق الدولة مثل محافظة مطروح التي تقع في أقصى الغرب على الحدود المصرية الليبية.

محددات البحث:

١. المحددات المكانية: تم تطبيق البحث الحالي في مجمع أبو بكر الصديق الابتدائي بإدارة مطروح التعليمية، بمديرية التربية والتعليم بمحافظة مطروح.

٢. **المحددات الزمانية:** تم تطبيق البحث الحالي خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢.

٣. **المحددات البشرية:** انحصرت العينة الأساسية للدراسة على (٦٠) طفلاً (٣٠) من الذكور، و(٣٠) من الإناث.

٤. **المحددات الموضوعية:** وتحدد بموضوع البحث الحالي (الوعي الثقافي للطفل بالمناطق الحدودية)، وتأثرها (بالإعلام الرقمي)، كما يتحدد بالآدوات المستخدمة.

منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي على المنهج شبه التجريبي ذي التصميم القائم على المجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة بواقع (٣٠) طفلاً لكل مجموعة، حيث تم تطبيق مقياس تنمية الوعي الثقافي على المجموعتين، وتلى ذلك تعرض المجموعة التجريبية للبرنامج التدريبي القائم على الإعلام الرقمي، وبعدها تم إجراء القياس البعدي والتتبعي عليها.

أدوات البحث:

تمثلت الأدوات المستخدمة في البحث الحالي في:

أ- استبياناه للتعرف على احتياجات الطفل في تلك المرحلة، وأكثر وسائل الإعلام الرقمي التي تجذب الطفل في محافظة مطروح (إعداد/ الباحث).

ب- مقياس تنمية الوعي الثقافي المصور (إعداد/ الباحث).

ت- البرنامج القائم على الإعلام الرقمي في تنمية الوعي الثقافي للطفل في المناطق الحدودية (إعداد/ الباحث).

المعالجة الإحصائية:

استخدم البحث الحالي حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية، الإصدار الرابع والعشرين (SPSS for Win V-٢٤)، تمهيدا للمعالجة الإحصائية، وذلك لاختبار صحة الفروض، ثم مناقشتها وتفسيرها، وقد تم تحليل البيانات في الدراسة الحالية بأساليب التحليل الإحصائي التالية:

- (١) معادلة (لوش Lawshe) لصدق المحكمين.
- (٢) معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation).
- (٣) تحليل الثبات ألفا كرونباخ (Reliability Analysis Cronbach's Alpha).
- (٤) المتوسطات الحسابية (Means).
- (٥) الانحرافات المعيارية (Deviations).
- (٦) اختبار ت لعينتين مستقلتين (Independent Samples t-test).
- (٧) اختبار ت لعينتين مرتبطتين (Paired Samples t-test).
- (٨) اختبار تحليل التباين للقياسات المتكررة (One way Anova with Repeated measures).
- (٩) معادلة Partial Eta Squared لقياس حجم التأثير.
- (١٠) اختبار Bonferroni للمقارنات البعدية.

خطوات البحث:

- ١- دراسة نظرية للمفاهيم والمصطلحات والأطر النظرية التي استند عليها البحث.
- ٢- عرض البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بمتغيرات البحث، والقيام بدراسة ناقدة تحليلية لها، والاستفادة منها لصياغة فروض البحث.
- ٣- إعداد وتصميم أدوات البحث الحالي، وعرضها على السادة المحكمين وإجراء التعديلات عليها وفقاً لآراء المحكمين.
- ٤- إجراء الدراسة الاستطلاعية: وذلك بهدف التحقق من الخصائص السيكومترية وحساب الصدق والثبات والاتساق الداخلي لأدوات ومقاييس البحث الحالي (مقياس الوعي الثقافي).
- ٥- تحديد واختيار عينة البحث من تلاميذ الصف الثاني الابتدائي بمحافظة مطروح.
- ٦- تطبيق القياس القبلي لكل من مقياس الوعي الثقافي المصور خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢١ / ٢٠٢٢.
- ٧- تطبيق البرنامج القائم على الإعلام الرقمي على تلاميذ الصف الثاني الابتدائي بمجمع أبو بكر الصديق بإدارة مطروح التعليمية لمدة ثلاثة أشهر بواقع (٣٦) جلسة.

- ٨- تطبيق القياس البعدي لمقياس الوعي الثقافي المصور على تلاميذ الصف الثاني الابتدائي بمجمع أبو بكر الصديق بإدارة مطروح التعليمية.
- ٩- تطبيق القياس التتبعي لمقياس الوعي الثقافي المصور على المجموعة التجريبية.
- ١٠- تصحيح أدوات البحث الحالي.
- ١١- تحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً لاختبار صحة فروض البحث.
- ١٢- التوصل إلى النتائج ومناقشتها وتفسيرها في ضوء الإطار النظري ومدى الاتفاق والاختلاف مع نتائج الدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة.
- ١٣- استخلاص مجموعة من التوصيات والمقترحات، والبحوث والدراسات المستقبلية، وذلك في ضوء ما يسفر عنه البحث الحالي من نتائج.

الإطار النظري للبحث:

لما كان البحث يستهدف التعرف على فاعلية الإعلام الرقمي في تنمية الوعي الثقافي لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي بمحافظة مطروح؛ لذا يقدم الباحث عرضاً تمت الاستفادة منه عند إعداد البحث، وتمثل ذلك العرض في المحورين الآتيين:

المحور الأول: الإعلام الرقمي:

إن الإعلام يظهر أنماط الثقافة ويقوم بنشر الثقافة الوطنية، وينمي الوعي الثقافي، إذ أن وسائل الإعلام لها دور أساسي في نشر الثقافة والمعرفة وعليها أن تأخذ هذا الدور بجدية واهتمام؛ ولاشك أن التطورات التقنية التي حدثت لوسائل الاتصال والإعلام في السنوات الأخيرة قد أثرت في العلاقات المتعددة داخل المجتمع الواحد، وما فيه من قيم وعادات وتقاليد ومفاهيم ومعارف وخبرات وأنماط سلوكية (عبد الله تايه، ٢٠٠٦: ٢٦)، وتذكر (عزة محمد، ٢٠١٧: ١٠٥) إن الإعلام يُعد وسيلة مهمة في تنمية مواهب الطفل، وتوسيع مداركه، وإطلاق خياله وتعميق هويته وثقافته، وأيضا يسهم بدور فعال ومؤثر في تقويم لسانه وتشكيل عقله وتوجيه سلوكه وآدابه ولغته التي هي كيانه. وتتفق معها دراسة (إيناس غنيمي، ٢٠١٤)، ودراسة (فاضل الكعبي، ٢٠١٧)، ودراسة (حارث محمد، ٢٠١٨).

وتشمل وسائل الإعلام الجديدة الرقمية بعض الأمثلة على شبكة الإنترنت، والمواقع الإلكترونية، والوسائط المتعددة للحاسب الآلي، والقنوات الفضائية، وألعاب الكمبيوتر، وبرغم كونها لا تشمل البرامج التليفزيونية، والأفلام الروائية، والمجلات، والكتب، إلا أنها تدخل في نطاقها إذا احتوت على التكنولوجيا الرقمية التي تتيح التفاعل (Manovich, L, ٢٠١٣: ١٣).

ويعرف (فؤاد على ومحمود عبد المجيد، ٢٠٠٩: ٣٥) الإعلام الرقمي بأنه هو المعرفة اللازمة لفهم القيم والمعارف والسلوك ومهارات اللغة والعادات المرتبطة ببيئة الإنسان في مجتمع من المجتمعات. والوعي عبارة عن ردود أفعال الإنسان تجاه الوسط الذي يعيش فيه ونوعية الأفكار والعواطف التي تكونها عن أشياء العالم الخارجي.

يعرف (Bean, T, W, ٢٠١٣: ٤٣) الإعلام الرقمي بأنه الفئة الديناميكية العليا من الإعلام والتي تتضمن عناصر متعددة الوسائط مثل الصور المرئية والصوت. أما (Cottrell, T, ٢٠١٦: ٢٠٨) فيعرفه بأنه أي عنصر أو مجموعة عناصر تجمع بين النص والصوت أو الفيديو أو الصور بغرض نقل المعلومات التي تؤدي إلى معنى في ذهن المستخدم. كما يعرف (Alvermann, Beach & Boggs, ٢٠١٨: ٢١٥١) بأنه مصطلح يطلق على أدوات الاتصال التي تتضمن تحويل البيانات إلى تنسيقات قابلة للقراءة آلياً داخل الشبكات التي يستطيع الأشخاص الوصول إليها. ويعرفه (Taskiran, H. B, ٢٠١٩: ١٤٥) بأنه الوسيلة التي يتم من خلالها التواصل مع البيانات المحولة إلى أرقام من خلال الأجهزة مثل الهواتف المحمولة ومنصات التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية ورسائل البريد الإلكتروني.

خصائص الإعلام الرقمي:

حدد (Gane and Beer, ٢٠٠٩) و (Lister Dovey, Giddings, Grant, and Kelly, ٢٠٠٩) السمات والخصائص المميزة لوسائل الإعلام الرقمي في ست خصائص رئيسية وهي: الرقمية والتفاعل والنصوص التشعبية والشبكية والافتراضية، والمحاكاة، ويمكننا القول بأن كل وسيلة إعلام رقمية لا تحمل هذه السمات جميعها، فهي لا تعد أحكام مطلقة تحكم وجود وسيلة إعلام رقمي من سمات عامة شكلت ما يمكن أن نطلق عليه اليوم بثورة الإعلام الرقمي.

أنواع مواقع التواصل الاجتماعي ومميزاتها:

يوجد العديد من أنواع مواقع التواصل الاجتماعي والتي كان لها الدور الفعال في تغيير الدول والأمم ومن أبرز هي المواقع نجد ما يلي:

الفييس بوك (Facebook): أسسه مارك زوكربيرج في فبراير ٢٠٠٤، وهو موقع ويب للتواصل الاجتماعي يمكن الدخول إليه مجاناً وتديره شركة فيس بوك محدودة المسؤولية كملكية خاصة لها، ويعد منصة اجتماعية عملاقة، تتيح لمستخدميه التواصل مع الأصدقاء، ومشاركة المنشورات والصور ومقاطع الفيديو، وإنشاء الصفحات والوصول إلى الألعاب المجانية وتشغيلها، وذلك من أجل الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم. (ظاهر حسن، ٢٠١٢، ٤٥).

تويتر (Twitter): أحد الشبكات الاجتماعية الرائدة عالمياً، يسمح لمستخدميه بإرسال وقراءة تعليقات لا تتجاوز ١٤٠ حرف ورمز، وتعرف باسم التغريدات وتتعامل هذه الشبكة بالخصوص كتطبيق مصغر على أجهزة الهواتف المحمولة حيث أنشأت هذه الشبكة في مارس ٢٠٠٦ من طرف "Jack Dorsey" وأصبح منافس شرس للفييس بوك، حيث بلغ عدد مستخدميها أكثر من ٨٠٠ مليون مستخدم. (Hollis Thomases, ٢٠٠٦, p٠٦).

اليوتيوب (You Tube): هو أحد المواقع الإلكترونية وتقوم فكرته على إمكانية إرفاق أي ملفات تتكون من مقاطع فيديو على شبكة الإنترنت بحيث تكون متاحة لملايين الأشخاص حول العالم دون أي تكلفة مادية، وترجع فكرة نشأته إلى ٣ أشخاص عندما كانوا في حفلة لأحد الأصدقاء في فبراير ٢٠٠٥ وهناك التقطوا مقاطع فيديو وأرادوا أن ينشروها بين زملائهم وفكروا بطريقة مناسبة ومن هنا بدأت تتبلور فكرة موقع لرفع أفلام الفيديو. (رأفت مهند، ٢٠١٣، ٤٦).

المحور الثاني: الوعي الثقافي:

إن عملية تشكيل الوعي الثقافي عملية مكتسبة، يكتسبها الفرد من خلال مختلف عناصر المجتمع، فيولد الفرد ولديه عوامل فطرية خاصة بالوعي، وبالتالي ينتج الوعي نتيجة عوامل كثيرة تعمل معا منظومة متكاملة، فالوعي يتشكل في إطار عملية دينامية مستمرة يتم غرس جذورها الأولى من خلال عملية التنشئة الاجتماعية.

تشكيل الوعي الثقافي ينتقل اجتماعيًا بالاتصال والتفاعل مع الجماعة اسطة وسائل الإعلام المختلفة، فهناك علاقة إيجابية طردية بين الوعي ثقافي للمجتمع والطفل، ويمكن من خلال هذا الوعي الثقافي امتصاص كل لعناصر الثقافية، مع اختلاف مستوياتها، فالثقافة تتجسد في عقول الأفراد أفكارهم وقيمهم، وعاداتهم وتقاليدهم، وبذلك تعد ثقافة الأطفال إحدى الثقافات الفرعية في المجتمع. (محمود حسن، ١٩٩٩، ٤١).

يعرف (Hutchison, L.L. ٢٠١١) الوعي الثقافي بأنه عبارة عن محصلة ما يتزود به الفرد من معارف وعلوم تهدف إلى تعميق فكره وفهمه للتراث، ومن ثم يسهم الوعي الثقافي في تشكيل اتجاهات الأفراد وآرائهم ومعتقداتهم، بينما يعرفه (يحيى عطية، ٢٠١٤) بأنه المهارة النقدية والتحليلية للمضامين الثقافية التي يتلقها الفرد والجماعة من المصادر الإعلامية والتربوية، فتشكل قيمهم وتصوراتهم ومعتقداتهم ومفاهيمهم التي تؤثر في تكوين سلوكهم وعاداتهم وتقاليدهم وأنماط حياتهم.

موضوعات الوعي الثقافي:

أوضح (علي مذكور، ٢٠٠٣، ٢١١) أن للوعي الثقافي ثلاث مكونات تعد موضوعات للوعي

الثقافي، وهي:

التحيزات الثقافية وتشمل المعتقدات والقيم والأخلاق المشتركة بين الناس.

العلاقات الاجتماعية وتشمل العلاقات الشخصية التي تربط الناس بعضهم ببعض.

أنماط الحياة وأساليبها وهي الناتج الكلي المكون من الإنجازات الثقافية والعلاقات الاجتماعية.

أهداف تنمية الوعي الثقافي:

تتلخص أهداف تنمية الوعي الثقافي، كما ذكرها (عبد الله أحمد، ٢٠١٣، ١٢١) في الآتي:

١. تنمية الفرد تنمية ثقافية، تشكل وعيه وتساعد على تكوين اتجاهاته الإيجابية النافعة لشخصه ومحيطه الاجتماعي، ووطنه الكبير والإسهام في مساعدته على التموضع المتزن على موقف ملتزم ومؤمن بحقوقه وواجباته وحقوق الآخرين وواجباته والقبول بالرأي الآخر.
٢. إكساب الفرد مهارات التعامل مع أساسيات المعرفة والحياة، بإتقان أساسيات التعليم والتأمل في الكون والحياة.

٣. إكساب الفرد وعينا بعاداته وتقاليدته الاجتماعية المؤثرة بحياته والحياة من حوله، لتمكينه من فهمها، والتعامل معها تعاملًا سليماً، يساعده على الاندماج الاجتماعي والتعايش مع المجتمع من حوله.
٤. تنمية قيم ومهارات المواطنة الفعالة لدى الأطفال.
٥. نشر ثقافة المواطنة التشاركية المسؤولة التي تؤكد على العدالة والتسامح والحقوق والواجبات.

مصادر الوعي الثقافي:

تعددت المصادر التي تمد الطفل بالوعي الثقافي ومنها: الأسرة، والمدرسة، والمكتبة، والمسجد، ووسائل الإعلام المسموعة والمرئية والمقروءة، ومؤسسات الطفولة، وتهيئ هذه المصادر للأطفال الخطط والبرامج المساهمة في تنمية الوعي الثقافي لديهم، على أن أبرز ما تهتم به هذه المصادر هو رفع المستوى الثقافي للأطفال من خلال توفير فرص التنقيف وإيجاد رؤية تنقيفية نقدية لديهم حتى يستطيعوا أن يتعاملوا مع المؤثرات الثقافية في المجتمع، حيث إن تشكيل الوعي والبناء الثقافي يتم من خلال مؤثرات كثيرة، توجد في بعض الأحيان المعوقات التي تحد من دور هذه المصادر في تكوين التصورات والأفكار الثقافية للأطفال (Yum, J., ٢٠١٢).

متطلبات الوعي الثقافي وتنميته:

إن تعميق الوعي الثقافي للتلميذ أمر أساسي لبناء شخصيته وإعداده للحياة، والوعي الثقافي للتلميذ له متطلبات، من أهمها: تنمية المعارف، وتنمية العمليات العقلية، وغرس القيم والاتجاهات المرغوبة، والتدريب على تطبيقها من خلال مواقف حياتية (فؤاد زكريا، ١٩٩٦، ١٢) و(محمد حسن المرسي، ١٩٩٧، ٣٤٩).

خصائص الوعي الثقافي:

١. يتضمن الوعي الثقافي معرفة السلوكيات والقيم والقوانين والمعتقدات وأساليب التصرف وأداء الأعمال في معظم المجتمعات، ويرتكز أساس الوعي الثقافي على المعتقدات الدينية والقومية.
٢. يتضمن الوعي الثقافي غرس قيم التنوق الجمالي، وتنمية الإنسانيات لدى الطفل أثناء تعامله مع الآخرين.

٣. يتأثر الوعي الثقافي بمجموعة من العوامل والأهداف المشتركة، والظروف السياسية والتاريخية والجغرافية والبيئية والسكانية المتعلقة بهذه المجموعة، لتشكل سمات تحدد الخصائص الثقافية لهذه المجموعة.
٤. يعد الوعي الثقافي معبراً عن الحياة المجتمعية لمجموعة محددة من الأفراد، وهي أحد المظاهر الإنسانية المتميزة المنتشرة والمتكاملة والمتنوعة التي يحدث عليها تعديلات وتغيرات وتأثيرات متبادلة.

اختبار صحة الفروض وتحليل النتائج:

اختبار صحة الفرض الأول:

وينص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الوعي الثقافي في كل بُعد من أبعاد المقياس، وفي المقياس ككل لصالح المجموعة التجريبية".

ولاختبار صحة هذا الفرض، استخدم الباحث اختبار "ت" T-test لبيان الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس الوعي الثقافي.

كما قام الباحث بحساب حجم التأثير (η^2) للتعرف على حجم تأثير استخدام الإعلام الرقمي في تنمية الوعي الثقافي لتلاميذ المجموعة التجريبية بالمقارنة بالمجموعة الضابطة.

ويوضح الجدول الآتي الفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الوعي الثقافي .

أبعاد المقياس	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوي الدلالة	حجم التأثير (η ²)
الوعي السياسي	التجريبية	٣٠	٢٤,٥٩	٣,٣٠	١٥,٧٣	٠,٠١	٠,٨١
	الضابطة	٣٠	١٣,٨٩	١,٦٣			
الوعي السياحي	التجريبية	٣٠	٢٣,٥٨	٣,٥١	١١,٠٩	٠,٠١	٠,٦٥
	الضابطة	٣٠	١٥,٤٤	١,٧٣			
الوعي الصحي	التجريبية	٣٠	٢١,٦٠	٣,٣٥	١٣,٨٣	٠,٠١	٠,٧٧
	الضابطة	٣٠	١٣,٣٩	١,٨٩			
الإتيكيت	التجريبية	٣٠	١٨,٩٤	٢,٤٢	١٤,٩٣	٠,٠١	٠,٧٩
	الضابطة	٣٠	١١,٩٢	١,١١			
المقياس ككل	التجريبية	٣٠	٨٨,٧١	٨,٩١	٥٥,٥٨	٠,٠١	٠,٨٦
	الضابطة	٣٠	٥٥,١٨	٣,٩٨			

يتضح من الجدول السابق أنه:

- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في المقياس البعدي ل**بُعد الوعي السياسي** لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية، وهذا ما يؤكد فاعلية الأنشطة الإثرائية المصاحبة للبرنامج القائم على الإعلام الرقمي في تنمية الوعي الثقافي لدى التلاميذ على **البُعد الأول** من أبعاد مقياس الوعي الثقافي .

- وتوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي ل**بُعد الوعي السياحي** لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية، وهذا ما يؤكد فاعلية الاستراتيجيات والأنشطة التنقيفية التي تضمنها البرنامج القائم على الإعلام الرقمي في تنمية الوعي الثقافي لدى التلاميذ على البُعد الثاني من أبعاد مقياس الوعي الثقافي.
- كما وجدت فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي ل**بُعد الوعي الصحي** لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية، مما يؤكد على فاعلية المادة الإعلامية والتنقيفية المستخدمة في البرنامج القائم على الإعلام الرقمي في تنمية الوعي الثقافي لدى التلاميذ على البُعد الثالث من أبعاد مقياس الوعي الثقافي.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي ل**بُعد الإتيكيت** لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية، وفي هذا ما يؤكد أثر تفعيل البحث والاطلاع والمعلومات الإثرائية فيما يخص العادات والتقاليد والسلوكيات العامة في المجتمع، ضمن الخطوات المتبعة في البرنامج القائم على الإعلام الرقمي؛ مما يعكس دور المتغير التجريبي في تنمية الوعي بفن الإتيكيت والآداب والسلوكيات العامة.
- وتشير نتائج المقياس إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للمقياس ككل لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية، كما يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" دالة عند مستوى ٠,٠١ بحجم تأثير كبير، وبحساب حجم التأثير من خلال مربع إيتا (η^2) للتعرف على حجم التأثير في المقياس ككل ٠,٨٦، مما يؤكد فاعلية استخدام الإعلام الرقمي في تنمية الوعي الثقافي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية، وأن المعالجات القائمة على البرنامج المستخدم حقاً نتائج أفضل، كذلك توفير مواقف تعليمية وتنقيفية لتنمية وعي التلميذ بثقافة مجتمعه.

اختبار صحة الفرض الثاني:

وينص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعي الثقافي في كل بُعد من أبعاد المقياس، وفي المقياس ككل لصالح المجموعة التجريبية".

ولاختبار صحة هذا الفرض، استخدم الباحث اختبار "ت" T-test لبيان الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لتلاميذ المجموعة التجريبية في مقياس الوعي الثقافي.

ويوضح الجدول الآتي الفرق بين درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس

الوعي الثقافي.

محاور المقياس	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوي الدلالة	حجم التأثير (η^2)
الوعي السياسي	تجريبية قبلي	٣٠	١٣.٣١	١.٩٦	٢٤.٩٧	٠,٠١	٠,٩٦
	تجريبية بعدي	٣٠	٢٤.٦٢	٣.٣١			
الوعي السياحي	تجريبية قبلي	٣٠	١٥.١٢	٢.١٩	١٩.٢٠	٠,٠١	٠,٩٣
	تجريبية بعدي	٣٠	٢٢.٦٠	٣.٤٧			
الوعي الصحي	تجريبية قبلي	٣٠	٩.٨٩	٠.٩٤	١٨.٤٩	٠,٠١	٠,٩٢
	تجريبية بعدي	٣٠	١٥.٩٦	١.٧٧			
فن الإتيكيت	تجريبية قبلي	٣٠	١١.٢٦	١.٦٢	١٩.٣٣	٠,٠١	٠,٩٣
	تجريبية بعدي	٣٠	١٨.٩٥	٢.٤١			
المقياس ككل	تجريبية قبلي	٣٠	٤٩,٥٨	٥,٤٣	٢٧,٣٢	٠,٠١	٠,٩٦
	تجريبية بعدي	٣٠	٨٢,١٣	٨,٦٥			

يتضح من الجدول السابق أنه:

- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي في مقياس الوعي الثقافي **على بُعد الوعي السياسي** لصالح التطبيق البعدي، حيث وجد أن قيمة "ت" دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بحجم أثر مرتفع (٠,٩٦)، مما يؤكد فاعلية البرنامج القائم على الإعلام الرقمي في تنمية الوعي الثقافي لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي بالبُعد الأول من المقياس.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي في مقياس الوعي الثقافي **على بُعد الوعي السياحي** لصالح التطبيق البعدي، حيث وجد أن قيمة "ت" دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بحجم أثر مرتفع (٠,٩٣)، مما يؤكد فاعلية البرنامج القائم على الإعلام الرقمي في تنمية الوعي الثقافي لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي بالبُعد الثاني من المقياس.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي في مقياس الوعي الثقافي **على بُعد الوعي الصحي** لصالح التطبيق البعدي، حيث وجد أن قيمة "ت" دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بحجم أثر مرتفع (٠,٩٢)، مما يؤكد فاعلية البرنامج القائم على الإعلام الرقمي في تنمية الوعي الثقافي لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي بالبُعد الثالث من المقياس، ويعزي الباحث ارتفاع درجات التلاميذ في مؤشرات هذا البُعد إلى تنوع الأنشطة والمعلومات التي أثرت وعي التلاميذ.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي في مقياس الوعي الثقافي **على بُعد الإتيكيت** لصالح التطبيق البعدي، حيث وجد أن قيمة "ت" دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بحجم أثر مرتفع (٠,٩٣)، مما يؤكد فاعلية البرنامج القائم على الإعلام الرقمي في تنمية الوعي الثقافي لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي بالبُعد الرابع من المقياس، ويرجع ارتفاع درجات التلاميذ في القياس البعدي إلى العروض والأفلام التسجيلية والمواد

الإعلامية عبر الفيس بوك واليوتيوب التي رفعت مستوى وعي التلاميذ بالعادات والتقاليد والآداب والسلوك العام السائد في المجتمع.

ويتضح من نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس الوعي الثقافي لصالح المجموعة التجريبية بالمقارنة بالمجموعة الضابطة في كل بُعد من أبعاد المقياس، وفي المقياس ككل، وكذا وجود فروق دالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لمقياس الوعي الثقافي، ويتفق الباحث مع دراسة (محمد عبد الرحمن، ٢٠٠١)، ودراسة (عمرو جمعة ٢٠١١)، ودراسة (أحمد فاروق، ٢٠١٥)، ودراسة (حميد بن كويمي ومحمد بن عبد الله ٢٠١٧)، ودراسة (عز سيد، ٢٠١٧)، ودراسة (أحمد إبراهيم، ٢٠١٨)، ودراسة (بسام عمر وفريال محمد، ٢٠٢١)، ودراسة (شيماء محمد، ٢٠٢١).

وأشارت نتائج البحث وفقا للمعالجات الإحصائية إلى نمو مؤشرات الأداء الدالة على التأثير المرتفع في تنمية الوعي الثقافي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية، والذي يرجع إلى استخدام البديل الرقمي للإعلام بطريقة جذابة وفقا للمعايير المناسبة للطفل في تلك المرحلة، مما يثبت فاعلية وقوة البرنامج القائم على الإعلام الرقمي في تنمية الوعي الثقافي.

توصيات الدراسة:

- في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية، يوصي الباحث بما يلي:
- توفير البنية التكنولوجية بالمدارس الابتدائية لتساعد التلميذ على الاتصال بالعالم الخارجي عبر شبكة الإنترنت.
 - تقديم برامج وأنشطة إثرائية لزيادة الوعي الثقافي للطفل في تلك المرحلة.
 - تعزيز دور وسائل الإعلام في تنشئة الطفل تنشئة سليمة تتوافق مع ثقافة المجتمع ومعتقداته وعاداته وتقاليد.
 - تنظيم رحلات ترفيهية وتنشئة للمناطق السياحية والأثرية ليتعرف الطفل عليها ويقدر قيمتها الحضارية.
 - التركيز على استراتيجيات الحوار والمناقشة ولعب الأدوار لتنمية الوعي الثقافي للأطفال.
 - تصميم مواقع إلكترونية تساعد الأطفال على تنمية الوعي الثقافي لديهم.

مقترحات الدراسة:

- في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج وتوصيات بالدراسة الحالية، يقترح الباحث إمكانية القيام بإجراء بعض البحوث وثيقة الصلة بنتائج الدراسة مثل:
- فاعلية برنامج قائم على اليوتيوب في تنمية الوعي الثقافي لدى طفل الروضة بمحافظة مطروح.
 - دور الإعلام الجديد في تنمية الوعي الصحي لتلاميذ المرحلة الابتدائية في ظل انتشار الأوبئة والأمراض.
 - برنامج قائم على القراءة والكتابة في تنمية الوعي الثقافي لتلاميذ الصف الأول الابتدائي.
 - استخدام منصات التواصل الاجتماعي لتنمية مهارات التحدث والاستماع لأطفال الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.
 - فاعلية استخدام وسائل الإعلام الرقمي في تنمية قيم الانتماء والولاء للأطفال بمحافظة مطروح.

المراجع:

أولاً: قائمة المراجع العربية:

أحمد طوسون (٢٠١٧). ثقافة الطفل في الفضاء الرقمي، القاهرة: مجلة خطوة، المجلس العربي للطفولة والتنمية، ع ٣٠.

جون هارتلي وآخرون (٢٠١٨). إعلام جديد تكنولوجيا جديدة، ترجمة هدى عمر السباعي، المجموعة العربية للتدريب والنشر.

جيل دكستر وآخرون (٢٠١٨). فضاء الجيل الرابع الثورة الصناعية والمعلوماتية والقوة الناعمة، دبي: قنديل للطباعة والنشر والتوزيع.

حارث محمد (٢٠١٨). الإعلام التربوي ودوره في تشكيل وعي الطفل، المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل، القاهرة: المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب.

حسن شحاته (١٩٩٤). أدب الطفل العربي، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

رأفت مهند (٢٠١٣). دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي، دراسة ميدانية لحالة الحراك الشعبي في العراق على عينة من طلبة جامعات كل من الموصل والانبار وتكريت، ١١. رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير في الإعلام، جامعة البترا الأردنية، كلية الآداب والعلوم، الأردن.

سميرة شيخاني (٢٠١٠). الإعلام الجديد في عصر المعلومات، مجلة دمشق، مج (٢٦) ع (١)، ص ٤٤٨.

شيماء محمد (٢٠٢١). الإعلام المرئي وتشكيل الوعي في المجتمع المصري: دراسة تطبيقية في مدينة الفيوم. مجلة جامعة مصر للدراسات الإنسانية، مج ١، ع ١.

ظاهر حسن (٢٠١٢). دور المواقع الاجتماعية التفاعلية في توجيه الرأي العام الفلسطيني وأثرها على المشاركة السياسية، دراسة ميدانية لنيل شهادة الماجستير في العلوم السياسية، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الأزهر، فلسطين.

عباس مصطفى (٢٠٠٨). الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات، القاهرة: دار الشروق للنشر والتوزيع.

عبد الله أحمد (٢٠١٣). الثقافة والتنمية الثقافية للطفل، الطبعة الأولى، القاهرة: المكتب العربي للمعارف.

عبدة صبيطي (٢٠١٨). الإعلام الجديد والمجتمع، القاهرة المركز العربي للنشر والتوزيع.

عبير شفيق (٢٠١٤). الاستعمار الإلكتروني والإعلام، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

العربي بنجلون (٢٠١٦). ثقافة الطفل: قيم فنية ومبادئ إنسانية، منشورات دار التوحيدي.

عزة محمد (٢٠١٤). أثر الإعلام في الطفل وأدبه، مجلة كلية الآداب، جامعة بور سعيد، ع ٩.

عطية سليمان؛ الجمل، علي محمد (٢٠١٤). تطوير منهج الدراسات الاجتماعية في ضوء أبعاد الثقافة

الإعلامية لتنمية الوعي الثقافي وبعض مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة

الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية - مصر، ع ٦٠.

فاضل الكعبي (٢٠١٧). دور الإعلام في البناء التربوي والثقافي للطفل، مجلة الطفولة والتنمية، القاهرة:

المجلس العربي للطفولة والتنمية، مج ٧، ع ٢٨.

القاهرة: دار الفكر العربي عاطف العبد (٢٠٠٢). الطفل ووسائل الإعلام، مجلة الطفولة والتنمية القاهرة

المجلس العربي للطفولة والتنمية، مج ٢، ع ٦.

محمد خليل (٢٠١١). دور الإعلام في العصر الرقمي في تشكيل قيم الأسرة العربية، مجلة جامعة دمشق،

مج ٢٧، ع ١.

محمد درويش (٢٠١٨). مناهج البحث في العلوم الإنسانية، مؤسسة علوم الأمة للاستثمارات الثقافية.

محمد عبد الرازق وآخرون (٢٠٠٤). ثقافة الطفل، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

- محمد معوض وإيناس محمود (٢٠٠٨). ثقافة الطفل المصري بين المحلية والعالمية، مجلة دراسات الطفولة، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، مج ١١، ع ٤٠.
- مروة عصام ومحمود اللحام (٢٠١٥). إعلام الأطفال ما له وما عليه، عمان: دار الاعصار العلمي.
- منى الأزهرى ومنى أبو هشيمة (٢٠١٢). التربية الحركية لطفل ما قبل المدرسة، القاهرة: مكتبة الأنجلو.
- هادي الهيتي (١٩٨٨). ثقافة الطفل، عالم المعرفة الكويت.
- هناء صلاح (٢٠٢٠). التنشئة الثقافية للطفل المصري في مواجهة ظاهرة الغزو الثقافي 'دراسة تحليلية، مجلة الطفولة والتربية، مج ١، ع ٤١.
- هيثم الخواجة (٢٠١٤) ثقافة الطفل العربي بين الراهن والمستقبل، مجلة الطفولة والتنمية القاهرة، المجلس العربي للطفولة والتنمية، مج ٦، ع ٢١.
- وليد أحمد وأسماء خليفة (٢٠١٩). العولمة وإعلام الطفل، مجلة علوم الشريعة والقانون، مج ٤٦، ع ١.

ثانيًا: قائمة المراجع الأجنبية:

- Alvermann, D. E., Beach, C. L., & Boggs, G. L. (٢٠١٨). What Does Digital Media Allow Us to "Do" to One Another? Economic Significance of Content and Connection. In Information and Technology Literacy: Concepts, Methodologies, Tools, and Applications ٢١٧٤-٢١٨٢.
- Bean, T. W. (٢٠١٦). Digital media and cosmopolitan critical literacy: Research and practice. In Handbook of research on the societal impact of digital media ٤٦-٥١.
- Bjørn Nansen (٢٠٢٠). Young Children and Mobile Media: Producing Digital Dexterity, Palgrave Macmillan; ١st ed. ٧٣-٧٥.
- C. Montgomery (٢٠٠٠). Children's Media Culture in the New Millennium: Mapping the Digital Landscape, The Future of Children, Vol. ١٠, No. ٢, Children and Computer Technology, ١٦٧-١٤٥.
- Calvert, S. L. (٢٠١٥). Children and digital media. In M. H. Bornstein, T. Leventhal, & R. M. Lerner (Eds.), Handbook of child psychology and developmental science: Ecological settings and processes ٤١٥-٣٧٥.
- Cottrell, T. (٢٠١٦). Digital Media Affecting Society: Instruction and Learning In Handbook of Research on the Societal Impact of Digital Media ٢٠٣-٢٠٨.
- David Buckingham: Rebekah Willett (٢٠١٣). Digital Generations: Children, Young People, and the New Media, Library Congress-in- publication Data, ١٢٣-١٢٧.
- Hollis Thomases (٢٠١٠). twitter marketing: An Hour Aday, Wiley publishing.
- Jeffrey P. Kanne (٢٠١١). The Digital Media Revolution. American Journal of Roentgenology. Volume ١٩٧, Number ١, ٦-٢٧.
- Manovich, Lev (٢٠١٣). "New Media From Borges to HTML", The New Media Reader. Ed. Noah Wardrip-Fruin & Nick Montfort. Cambridge, Massachusetts, ٣-١٣.

-
- Pratte, Richard (٢٠٢٠). Media Revolution: Its Educational Implications Clearing House: A Journal of Educational Strategies, Issues and Ideas, v٩٣, n٤, ٢٠٧-٢١١.
- Susan Edwards (٢٠١٥). New concepts of play and the problem of technology, digital media and popular-culture integration with play-based learning in early childhood education, Technology Pedagogy and Education ٢٥(٤):١-٢٠.
- Taşkıran, H. B. (٢٠١٩). Digitalization of Culture and Arts Communication: A Stud on Digital Databases and Digital Publics. In Handbook of Research on Examinin Cultural Policies Through Digital Communication ١٧-١٩.
- Zaman, B, & Mifsud, C. L. (٢٠١٧). Editorial: Young children's use of digital media and parental mediation. Cyberpsychology: Journal of Psychosocial Research ١١(٣). ١٠٠٠ n Cyberspace.